**مكونات الوسائل التعليمية:**

**ا.م.د. سهاد جواد الساكني – قسم التربية الاسرية ولامهن الفنية – الدراسات العليا- كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية**

من التعريفات السابقة نجد أن الوسائل التعليمية تتكون من مكونين رئيسيين هما: المواد التعليمية والأجهزة والأدوات التعليمية ومكونين آخرين ثانويين لا يُشترط توفرهما في كل وسيلة تعليمية وهما: المواقف والأشخاص.

وتعرف المواد التعليمية بأنها: عبارة عن مادة خام تحمل مادة علمية (محتوى تعليمي) مثل: أشرطة الكاسيت، البرامج التعليمية، الشفافيات، الكتب المدرسية، المجسمات والعينات التعليمية.  
والمادة العلمية (المحتوى) هي: مجموعة المعلومات النوعية المرتبطة بمجال دراسي معين ويُراد إكسابها للمتعلمين. مثل: الخلية وحدة بناء الكائن الحي، القدس عاصمة فلسطين.

أما الأجهزة والأدوات التعليمية فهي المكونات المادية التي تستخدم في عرض ونقل المادة العلمية التي تحملها المادة التعليمية. مثل: الحاسب الآلي (جهاز تعليمي)، جهاز عرض الشفافيات (جهاز تعليمي)، السبورة (أداة تعليمية). ما الفرق بين الأداة والجهاز؟!

وتعتبر المادة التعليمية هي الأساس في الوسيلة التعليمية باعتبارها المصدر الحقيقي للتعلم، أما الجهاز فهو ليس إلا طريقة لعرض أو نقل المحتوى العلمي الذي تحمله المادة التعليمية.

لذا فإنه يمكننا كتابة: مادة خام + مادة علمية (محتوى) = مادة تعليمية   
 مادة تعليمية + أداة أو جهاز تعليمي = وسيلة تعليمية

مثال (1): شريط كاسيت فارغ (مادة خام) + شرح تركيب الجهاز الهضمي (مادة علمية) = مادة تعليمية  
شريط الكاسيت المحتوي على شرح تركيب الجهاز الهضمي + جهاز المسجل = وسيلة تعليمية

مثال (2): بطاقة فارغة (مادة خام) + الحروف الهجائية (مادة علمية) = مادة تعليمية  
 بطاقات تحوي الحروف الهجائية + سبورة و مغناطيس (أدوات) = وسيلة تعليمية

أما إذا كانت المادة التعليمية لا تحتاج إلى جهاز أو أداة لعرضها مثل: الكتاب المدرسي أو المجسمات فإنها تعتبر وسيلة تعليمية وفي نفس الوقت مادة تعليمية.

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **مثل :**  التجريب المعملي  العروض التوضيحية  الزيارات الميدانية  الاجتماعات  الندوات | **مثل :**  الكتب الدراسية  الملصقات التعليمية  البرامج التلفزيونية  البرامج التعليمية الحاسوبية  المجسمات والعينات | **مثل :**  رجال الدين  الأطباء  المهندسون  المخترعون  السياسيون | **مثل :**  أجهزة عرض الوسائط المتعددة  الحاسب الآلي  أجهزة عرض الصور  أجهزة عرض الشفافيات  الراديو - التلفزيون |

**أهمية الوسائل التعليمية:**

للوسائل التعليمية قيمة كبيرة في عملية التعلم وهي جزء لا يتجزأ من التدريس الفعال وذلك لأنها:

* تساعد على تثبيت المعلومات في أذهان التلاميذ فتكون الخبرات أبقى أثراً وأقل احتمالاً للنسيان وخاصة عندما تشترك أكثر من حاسة من حواس الطالب في تلقي المعلومة من الوسيلة التعليمية فالإنسان يتعلم مما يمارس أكثر مما يرى ويتعلم مما يرى أكثر مما يسمع.
* تعمل على تحريك واستثارة التفكير لدى الطلاب وتشويقهم إلى التعلم.
* تتغلب على اللفظية والتجريد وتجسد الأشياء التي يصعب على المتعلم تصورها مما يزيد ثروة الطلبة وحصيلتهم من الألفاظ.
* تساعد على إثارة نشاط الطلاب وتشجيعهم على المشاركة و النقاش والتفاعل، وخصوصاً إذا كانت الوسيلة من النوع المسلي.
* توفر الوقت والجهد الذي يبذله المعلم سواء في توصيل المعلومة أو في التحضير والإعداد حيث يمكن استخدام الوسيلة مرات عديدة، ومن قبل أكثر من معلم.
* تتغلب على حدود الزمان والمكان في غرفة الصف، وذلك من خلال عرض بعض الوسائل عن ظواهر بعيدة حدثت، أو حيوانات منقرضة، أو أحداث وقعت في الماضي، أو ستقع في المستقبل.
* تسهم في تعليم أعداد كبيرة من الطلاب في الفصول في وقت واحد.
* تبسط المعلومات الصعبة وتوضحها.
* تحسن عرض المادة وتجعل التعليم أكثر متعة.
* تراعي الفروق الفردية بين الطلاب فهي تساعد المتعلمين على إدراك المعلومات والمهارات المتضمنة في المادة التعليمية إدراكاً متقارباً، وإن اختلفت المستويات.